مفردات القرآن

شفا .

- شفا البئر وغيرها : حرفه ويضرب به المثل في القرب من الهلاك . قال تعالى : { على شفا جرف } [التوبة / 109] { وكنتم على شفا حفرة من النار } [آل عمران / 103] وأشفى فلان على الهلاك أي : حصل على شفاه ومنه استعير : ما بقي من كذا إلا شفا (انظر : البصائر 3 / 330 وأساس البلاغة ص 238 والمجمل 2 / 507) أي : قليل كشفا البئر . وتثنية شفا شفوان وجمعه أشفاء والشفاء من المرض : موافاة شفا السلامة وصار اسما للبرء . قال في صفة العسل : { فيه شفاء للناس } [النحل / 69] وقال في صفة القرآن : { هدى وشفاء } [فصلت / 44] { وشفاء لما في الصدور } [يونس / 57] { ويشف صدور قوم مؤمنين } [التوبة / 14]